



العلاقات الاقتصادية بين مصر وقطر

محور (1) : التجارة

العلاقات الاقتصادية بين مصر وقطر حجم التبادل التجاري⁽¹⁾

وصل حجم التبادل التجاري بين مصر وقطر إلى 71 مليون دولار محققا انخفاضا بنسبة 19% عن حجم التبادل التجاري في 2022 والذي بلغ 88 مليون دولار وذلك نتيجة انخفاض واردات مصر من قطر بنسبة بلغت -59% خلال عام 2023، على الرغم من ارتفاع الصادرات المصرية إلى قطر بنسبة بلغت نحو 101% خلال العام نفسه.



بلغ إجمالي صادرات مصر لقطر حوالي 44 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 22 مليون دولار في 2022 محققا زيادة وصلت إلى 101%، حيث استحوذت قطر على 0.1% من إجمالي صادرات مصر غير البترولية للعالم في 2023. وقد استحوذت منتجات الفواكه، الخضروات بما فيها البطاطس، شاشات التليفزيون، أثاث وأجزائه، كلوريد الفينيل، أعلاف، شيكولاته، أسلاك نحاس نقي، نجف للإضاءة على 70% من صادرات مصر لقطر في 2023.



بينما بلغت واردات مصر من قطر حوالي 27 مليون دولار عام 2023 مقارنة بحوالي 66 مليون دولار في 2022 محققة تراجع بنسبة -59%، وقد وصلت حصة قطر في الواردات المصرية غير البترولية إلى حوالي 0.04% فقط. وقد استحوذت منتجات البولي اثيلين، محضرات للصناعات الكيماوية، غاز الهليوم، كبريت، خامات الألومنيوم على 86% من واردات مصر من دولة قطر.



الاتفاقيات التجارية⁽²⁾

- تم توقيع مذكرة تفاهم في مجال الاستثمار بين الهيئة المصرية العامة للاستثمار، والوكالة القطرية لترويج الاستثمار، وذلك في ختام الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة بين مصر وقطر في مارس 2024.
- تعدد قطر إحدى الدول المنضمة لاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك بما يتماشى مع أحكام منظمة التجارة العالمية وقواعدها العامة المنظمة للتجارة العالمية.



(1) Trade Map, 2024 <https://www.trademap.org>

(2) State Information Service - <https://beta.sis.gov.eg/ar>

محور (2): الاستثمار

حجم الاستثمار الأجنبي المباشر من قطر في مصر⁽³⁾:

السنوات المالية	2020/2021	2021/2022	2022/2023
القيمة (بالمليون دولار)	507.9	518.3	548.2

شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر من قطر إلى مصر ارتفاعاً نسبياً بنسبة بلغت نحو 8% خلال الأعوام الثلاث من 2021/2020 وحتى 2023/2022 لتصل إلى حوالي 548 مليون دولار عام 2023/2022.

تحديات التعاون مع قطر⁽⁴⁾



هناك العديد من التحديات التي قد تحول دون توسيع جهود التعاون بين البلدين وتشمل:

- اعتماد الهيكل الاقتصادي لدولة قطر على القطاعات الاستخراجية والأولية، واستحواذ النفط على نسبة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي، وتدني نصيب الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي، وضعف حجم القطاعات الإنتاجية الصناعية.
- قلة عدد السلع محل التبادل التجاري بين مصر وقطر، حيث استحوذت 6 مجموعات سلعية في الواردات المصرية غير النفطية من قطر على 94% من تلك الواردات.
- نقص المعلومات الرسمية المتعلقة بالتسهيلات التجارية، وأنماط الاستهلاك بالسوق القطري، والمعلومات المتعلقة بالموصفات ومقاييس جودة السلع المختلفة، وكذا المتعلقة بالإجراءات الإدارية والسياسات الاقتصادية المختلفة.
- تأثير العلاقات التجارية بين مصر وقطر بالتطورات السياسية لفترة طويلة مما يتطلب إعادة التواصل والتشبيك مع ممثلي الشركات المحلية وفتح الأسواق.
- صغر عدد السكان المقيمين بدولة قطر والذي لا يتعدى 2.8 مليون نسمة، ويشكل المواطنون القطريون 15% من هؤلاء السكان.

(3) Central Bank of Egypt - <https://www.cbe.org.eg>

(4) حنان عبد العظيم، نحو تعزيز تجارة مصر السلعية مع دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة المنصورة، 2021.

محور (3) سبل التعاون التجاري المقترحة (5)

1. هناك فرص التوسع في تصدير مصر لمجموعة المنتجات التالية للجانب القطري؛ حيث تتمتع مصر بكفاءة عالية في تصنيع تلك المنتجات وكذلك تصدر مصر هذه المنتجات للعديد من الدول بكميات كبيرة، ومن ناحية اخرى تستورد قطر هذه المنتجات بكميات كبيرة أيضا:

المنتجات	واردات قطر من العالم بالمليون دولار 2022	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر لقطر بالمليون دولار 2023
أجهزة تليفزيون وشاشات عرض	81	673	4.5
اثاث خشبي	137	195	4.0
اسلاك نحاس نقي	437	647	1.2
محضرات غذائية	92	168	0.40
بلاطات وألواح رخام وجرانيت	71	428	0.40
تي شيرت من قطن	90	374	0.30
قواطع كهربائية	122	482	0.3
إطارات للحافلات وسيارات النقل	63	116	0.20
بسكويت محلي	43	61	0.20

2. فرص لزيادة النفاذ للسوق القطري بمنتجات مصرية لا يتم تصديرها أو تصديرها محدود من مصر للسوق القطري:

المنتجات	واردات قطر من العالم بالمليون دولار 2022	صادرات مصر للعالم بالمليون دولار 2023	صادرات مصر لقطر بالدولار 2023
أدوية ومستحضرات دوائية	522	242	أقل من 25 ألف دولار
مستحضرات تجميل	114	21	أقل من 5 آلاف دولار
مخبوزات وبسكويت	82	49	أقل من 60 ألف دولار
سيراميك حوائط	75	70	0.0
منظفات صناعية	74	117	0.0
اكسسوارات بلاستيكية	70	62	أقل من 40 ألف دولار
فوط صحية وحفاضات اطفال	51	198	أقل من 100 ألف دولار
مناديل ورقية	37	120	0.0